أعزّيني . .

ألا ادعي الثغر يسقيني
حنان ودودةٍ ظمآى
لأرويها و ترويني
ألا لو شئتِ فأتلقي
و في الأضلاع لاقيني
هبيها منك معتَرَكاً
فَ فيها نلتِ تأميني
و جني – فالجنون هوىً
يطيب إذا تُجنيني
أحبك في ربى صدري
بلا وعيٍ و لا دين

أثيري لهف عاشقةٍ
بإنفاسٍ تناجيني
و ثوري و اهدئي – دُوَلاً
وتنهيداً أثيريني
و جولي في رحاب دمي
و فيك هَناً أجيليني
نذوب و نحتسي ولَهاً
كأنك قد عصرتيني
أذيبي الخوف و ارتكبي
لهيباً حين تغويني
سأعشق فيك فاتنةً
بطول الودِّ تُبقيني
و فوق ذراع رغبتها
بلا وعيٍ أُلاقيني

فأطويها على لهفي

فتُسعَرُ ثمَّ تطويني

تبوح شفاهُها شغفاً

و خمر الشوق تسقيني

أذوب أنا بنزوتها

و تأبى الروحُ تهديني

أحبك – حين تهمِسُها

تسافر في شراييني

فهل لي منك عهد رضىً

بعرشِك كنت تُحييني